

بسم الله الرحمان الرحيم

« يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون إلّا بسلطان فباي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فباي آلاء ربكما تكذبان »

« يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلّا اولو الالباب » « ويخلق ما لا تعلمون »
(قرءان كريم)

الاقطار في الارض هي الاقاليم وفي السماوات هي الكواكب المسكونة والسلطان هو القوة العلمية او الحكمة التي ينعم الله بها على من يشاء من عباده فيلهمهم الى وسائل التنقل من الارض الى السماوات او من السماوات الى الارض والى صنع الصواريخ والى احضار الكواكب الصناعية ويلهم الى اختراع العجائب التي لا نعرف الان والتي ستشاهدها الاجيال المقبلة

يوم الاثنين ٢٥ ربيع ثاني ١٣٧٧ – ١٨ نوفامبر ١٩٥٧ عدد ٣ من السلسلة الجديدة مع ٤١ عدد من سلسلتين قديمتين السنة ٤٩ هـ. و ٠٢٧ . الثمن ٢٠ فرنكا

المغالطات بالدعايات

دعاة السلام

هناك مغالطات اصبحت لا اعتبار لها لان القائمين بها يريدون تغطية الحقيقة واحلال الخيال محل الواقع من ذلك قول اعاظم رجال العالم انهم من دعاة السلام والمقاومين لجميع الوسائل المؤدية لاشعال نيران الحرب لا سيما العالمية منها العظيمة الاخطار والمجلبة للمحن والاوصاب والخراب والدمار والفتك بالبشر جملة لا تفصيلا وربما يفني العالم عندئذ (لاقدر الله)

تحرير الشعوب

ومن المغالطات دعوى السعي في تحرير الشعوب ورفع المظالم عنها وتخويلها حق سيادتها واستقلالها وادارة شؤونها بنفسها مع ان الواقع يكذبهم واعمالهم تشهد عليهم وانهم يقولون ما لا يفعلون

نزع السلاح

ومن النغمات المسموعة التي تكاد تصم الاذان من الاصغاء اليها هي النغمة التي يترنم بها بعض الدول العظمى للايقاع بغريمتها ومنافستها والاخلال بالتوازن العالمي بصفة عامة

وهذه النغمة او النغمات قديمة العهد اذ اول ما وقع التفكير فيها وفي مفعولها بعد الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ – ١٩١٨ وربما كان تفكيرهم في اول الامر على حسن نية عندما ملت نفوسهم من استمرار الحرب وما يترتب عليها من المصائب العظمى

اما الان وقبل الان فان المغالطات قد بنيت بلا شك على سوء النية اذ تعددت المؤتمرات ولم يخط نزع السلاح او التقليل منه خطوة واحدة في سبيل الاستعداد بل تنوعت الاسلحة الفتاكة بالبشرية جمعاء

البقية على الصفحة الثالثة

شؤون عالمية

العالم العربي اليوم.؟

ان العالم العربي اليوم في غليان لامحالة وهو في دور من اصعب الادوار في حياة الامم دور الانتقال من الاستعباد الى الاستقلال ومن الذلة والرضوخ للاجنبي الى الحكم والسيادة وهذا الدور بالنسبة الى الامم كدور البلوغ بالنسبة للافراد . فهو من اصعب ادوار الحياة

والمفروغ منه ان اتجاه الامم العربية واحد وان اختلفت اتجاهات رجالات الحكم في بعض البلاد العربية .

فالشعوب العربية لم تعد لتستنشق بجلاديها بالامس او تركن لمن راوغها ايام محنتها ووقف ضدها مؤيدا ومناصرا لخصمها ومازال هذا موقفه الى اليوم وقضية الجزائر امام الجميع شاهد عدل وقضية عمان وبلاد لحج دليل حسي واعتداءات بريطانيا على البريمي وعلى تراب اليمن برهان قاطع على ما نقول . ومن اجل ذلك اضحى العرب لايعولون الاعلى انفسهم . وكل ماجاء به الغرب اصبح شكهم في خيرة كبير ويقينهم في شره عظيم حتى اصبح لسان حالهم يردد ما قالته احدى صحفهم باحرف غليظة في اطارات عديدة باحد اعدادها « نحن معشر العرب ! لانريد ان نندمج بلا وعي في كتل هي ربيبة الاستبداد ولا ان نترامى مبالغين في احضان دول اخرى لنقع في هاوية الاستعباد »

« يا قادة العرب : الى متى التهاون في تهيئة واعداد حياة هادئة لـ ٧٥ مليون من المواطنين »

« لا يمكن للعرب النهوض المطلق مالم يوحدوا صفوفهم ويصنعوا بلادهم »

« انكم ايها العرب ستسيرون حتما الى المقبرة الهاوية ان لم تشدوا ازركم وتسلحوا انفسكم ...! »

فهبوا من الرقاد « ... والاوريتم التراب ! »

« يجب ان تتوفر الثقة المتبادلة بين الحاكم ورعيته في كل قطر عربي ... والاعاش الحاكم في خوف والشعب في تحفز .. ! »

« لاالنفوذ الامريكي .

ولا الدولار الامريكي !

ولا الاسطول الامريكي !

بقادر على كسب ثقة وصداقة العرب طالما تجاهلت السياسة الامريكية قضايا العرب وامانيهم القومية ... »

فالمبدا الحقيقي اليوم والنهج الواضح للامم العربية لا في الشيوعية ولا في العالم الحر او الديموقراطيات كما يسمونها بل في القومية العربية وحدها .

« ابو حفص »

شؤون تونسية

تكبير مدرسة البنات

ضمت لمدرسة البنات المسلمات زاوية سيدي التباسي بنهج غرنوطة مع مسجدها وبنايتين مجاورتين لها وللمدرسة

وفي المدة الاخيرة هدمت وكالة الدولة للمعارف الزاوية والبنايتين ونقلت عظام المدفونين بالزاوية الى مقبرة الزلاج

وسيدي التباسي اصله توزري من وطن الجريد استقر بالحاضرة ومات ودفن بالزاوية المنسوبة اليه ومن ذريته الشاعر الشهير الاستاذ الحفناوي الصديق

اما البنايتان فكانت ارضهما تابعة لجمعية الاوقاف ثم تسلم الارض مسيو ديدونتشي المراقب المدني سابقا بقرنبالية ثم بتونس العاصمة واحد زعماء الاتحاد التونسي الفرنسي وكان تسلمه الارض على وجه الانزال ثم باع انزاله الى السيد يوسف القرجي الطرابلسي الاصل والذي هاجر الى تونس واستقر بها في عهد الاحتلال الايطالي لليبيا وهو الان ما يزال بالقطر التونسي ونسبه ينتمي الى مؤسس جامع القرجي الشهير بمدينة طرابلس الغرب فبني مسكنين بارضه

ثم ان السيد يوسف باع البنايتين الى السيد الحاج احمد بورقيبة شقيق فخامة رئيس الجمهورية

ثم ان السيد الحاج احمد سلم البنايتين الى كتابة الدولة للمعارف التي هدمتهما قصد توسيع نطاق مدرسة البنات المسلمات الابتدائية والثانوية

(البقية على الصفحة الثانية)

شؤون الشمال الافريقي

منقذ المغرب ومحرره

سيدي (محمد الخامس) بن يوسف

اليوم عيد العرش المغربي

الحفلات العيدية

العائلة السلطانية المالكة كانت ولازالت متمثلة في الاشراف العلويين وصاحب الجلالة سيدي محمد « الخامس » بن يوسف هو الملك الحالي منذ تسعة وعشرين سنة ويحتفل بعيد جلوسه على العرش اليوم ١٨ نوفمبر بصفة رسمية عمومية بكافة انحاء القطر المغربي الشقيق لدخول جلوسه على عرشه في عامه الثلاثين وقد حضرت الحفلة او الحفلات الكبرى سنة ١٩٤٨ عندما كنت برباط الفتح (عاصمة المغرب) وشاهدت

البقية على الصفحة الثانية

بقية (شؤون تونسية)

تكبير مدرسة البنات

التعليق

ستصبح مدرسة البنات ماوى للمتعلمات بنفس المدرسة مع اعطاء مهنهن واسكانهن كالمدارس المخصصة للبنين ولم يسبق للبنات المسلمات التعليم حسب النظام الجديد قبل اليوم

بين عهدين

فلينظر التونسيون الى هذا التقدم الثقافي نظرة تامل واعتبار فمنذ نصف قرن كانت البنات المسلمات محرومات من التعليم والان وفي المستقبل سيصبح عدد المثقفين والمثقفات اما متساو او قريب من التساوي

والنتيجة المحققة هي ان الامية ستضمحل في القريب او البعيد وتزول معرة وضع الابهام (الاصبع الكبير) في مكان التوقيع على الوثائق والحجج بدل الامضاء بخط اليد من طرف الرجال والنساء معا

اصلاح الغلطات

شرعت البلدية في اصلاح بعض الغلطات المقصودة لفائدة السياسة الاستعمارية المنقرضة فبدلت اسماء بعض الشوارع والساحات بغيرها

كما شرعت كتابة الدولة للاشغال العمومية في تبديل بعض الاسماء للمدن او القرى وتعويضها باسماء جديدة

وكما شرعت كتابة الدولة للبريد والبرق والهاتف في تعريف كتاباتها شيئا فشيئا

وعلى هذا النمط جرت الحكومة الجمهورية في اتباع سنن التطور وما جاء به الانقلاب الاستقلالي الجمهوري من التحويرات والنظامات

مدرسة البنات المسلمات بنهج الباشا

وتبعا لاصلاح الغلطات نرجو من كتابة الدولة للمعارف حذف الكلمات المكتوبة حذو باب المدرسة وهي : لويز مبي المديرة للمدرسة لان المدرسة اسسها المرحوم ابو النخبة الاستاذ البشير صفر عند ما كان رئيسا لجمعية الاوقاف وتوجد كتابة على بابها الداخلي باللغة العربية هاك نصها : مكتب البنات المسلمات اقيم على نفقة جمعية الاوقاف عام ١٣٢٩ والكتابة خطها جميل جدا بقلم المرحوم السيد علي رضا التركي مهندس جمعية الاوقاف في ذلك العهد

اما لويز مبي فهي قرينة المقيم العام الاسبق مسيو مبي في عصر بناء المدرسة منذ ما يقرب من نصف قرن

التعليق

مكان المدرسة كان منزلا للوزير مصطفى بن اسماعيل ثم حول الى مستشفى اسرائيلي ثم صار بناية للاول مدرسة للبنات المسلمات بالقطر التونسي

بين عهدين

مضى الوقت الذي كان التونسيون يمانعون في تعليم بناتهم بل ان الصحف الرجعية كانت تقاوم تعليم البنات وتنسب للمتعلمات منهن نقائص غير موجودة الا في مخيلات كتابها

وكانت ادارة المعارف لعهد قريب تمانع في تاسيس المدارس القرءانية الخاصة بالبنات تبعا للفكرة الاستعمارية الرامية الى تجهيل البنت المربية الاولى للبنين والبنات

وجاء وقت شاركت فيه البنت اخاها لا في التعليم فقط بل حتى في الانتخابات العامة بالمجالس النيابية والحزبية والبلدية والوظائف العمومية الى ءاخره

اليست العقليات الان تغيرت تغيرا محسوسا !

بقية ما بالصفحة الاولى

معنى الاخلاص وكيف يكون فالشعب بجميع طبقاته يحتفل في ذلك اليوم السعيد ايما احتفال فكم من اعلام مغربية خافقة وكم من محلات زينت دواخلها وواجهاتها وكم من رقاع قماشية وضعت في مفترقات الطرقات وقد كتب عليها باحرف جميلة عبارات تشعر بالانعطاف وشواهد الولاء للملك وولي عهده نجله الامير مولاي الحسن ولابنته الاميرة عائشة زعيمة الحركة النسائية الثقافية بالمغرب ولنجله الثاني مولاي عبد الله وكم من حلقات انتظم عقدها بالطرقات العامة لاقامة حفلات التاي وضرب الناي واظهار علائم الفرح والسرور بانواع الطرب من جوقات الى مذياعات الى اسطوانات وكم من مؤسسات علمية كالمدارس واقتصادية كالغرف التجارية وادبية كالفرق الكشافية شاركت في هذا العيد عيد الولاء والوفاء

اما جلالة الملك فقد كان يعطف ايما انعطاف على شعبه الذي يحبه حبا جما وناهيك به من اب شفوق ديدنه تقديم اجل الخدمات للشعب بما لديه من النفوذ الاعلى الذي نال اليه باستحقاق وهو بلا شك يعتبر اليوم عاهل المغرب وعضده المتين ماديا وادبيا بوفاء وسخاء لاسيما بعد تضحياته كاسقاطه من عرشه ونفيه لجزيرة رينيون بمدغشكر مدة عامين وحجز املاكه

اليوم عيد العرش المغربي

ومكاسبه التي رجعت اليه فيما بعد عودته الى ملكه معززا منصورا

وكان اليوم المشهود (يوم عيد العرش) مثال الحفاوة وكيف تكون لا سيما في صباح يوم ١٨ نوفمبر بالقصر الملكي العامر حيث اصطفت فرق الجنود امام ابواب القصر ذات اليمين وذات الشمال صادعة بالحانها الشجية ونغماتها الشجية

اما خطاب العرش الذي تلاه بنفسه جلالة الملك امام المذياع والذي سمعه الجمهور من الابواق المنصوبة بالقصر فكان ءاية في البلاغة وغاية في البراعة والحذق والدهاء السياسي فحبذا الملك الصالح وحبذا الشعب المطيع .

وفي عشية ذلك اليوم السعيد استدعى الملك (وكنت مدعوا) لقصره وجهاء القوم واعيانهم للمشاركة في حفلة التاي التي اقامها حيث قدمت لهم المرطبات والحلويات وكان تخت الطرب الاندلسي ينعش الارواح ويسلي النفوس وقد قضوا ساعات في انشراح وانبساط .

وقبل خروج المدعوين من القصر السلطاني تجولوا في رحابه الواسعة وشاهدوا حدائق الازهار ومحلات تربية الحيوانات حتى المفترسة وما يوجد بالقصر من صهريج السباحة والانوار الكهربائية الساطعة حوله من فوق بل بجهات القصر عموما وبغرفه وبساتينه المحكمة التنظيم والجسور المنسقة التي وضعت وسط الرياض العام للمرور بها من فوق ومن تحت .

وبينما كانت الحفلة داخل القصر كانت خارجه في كل مكان ولاسيما بالليالي السابقة واللاحقة ليوم العيد السعيد .

التعليق

في فترة الانتقام من بطل المغرب وعاهله العظيم وضعت السلطة الفرنسية سيدي محمد بن عرفة ابن عم مولاي يوسف (والد سيدي محمد الخامس) لا ملكا بل سلطانا فكان الملك المنفي حسب اشارة زعيم العلماء الضالين المضلين الشيخ عبد الحي الكتاني احد اساتذة جامع القرويين بفاس الذي اتفق مع فرنسا الاستعمارية على نصب ابن عرفة اميرا للمؤمنين ومركزه مراكش اي على مقربة من باشا مراكش المتصرف الحقيقي بالمغرب بمساعدة ظاهرية يقوم بها الصدر الاعظم السيد محمد المقري الذي توفي اخيرا وقد بلغ عمره ١١٦ سنة قضى نصفها في الوزارة والصدارة والرئاسة بالمغرب الاقصى

ثم بالاتفاق الثلاثي بين فرنسا من طرف وبين الطاغية باشا مراكش الحمراء عاصمة الجنوب والشيخ عبد الحي الكتاني شيخ مشايخ الطريقة الكتانية بالمغرب من طرف اخر على وضع امير المؤمنين (الخيالي) مكان الملك المنفي (سيدي محمد الخامس) وعندئذ اصبح رمز السلطتين السياسية والدينية خياليا اما واقعيا فجميع السلط بيد فرنسا ومن ناصرها في تنفيذ سياستها الاستعمارية الغاشمة امثال التهامي القلاوي المزواري ومحمد المقري وعبد الحي الكتاني في الظاهر لا في الواقع

اعداء الملك الثلاثة

محمد المقري

اول مظهر قام به في تاييد السياسة الفرنسية الاستعمارية كان عام ١٩٠٦ عند عقد مؤتمر الجزيرة الخضراء باسبانيا والذي كان اثناءها من اعضاء وفد المغرب الاقصى الذي كان يراسه الصدر الاعظم للمغرب السيد محمد الجباس ويعاضده المقري

اما الجباس عليه رحمة الله فقد اقالته فرنسا من خطته السامية بعد بسط نفوذها بالسلطنة المغربية

واما المقري فقد حل محل سلفه اي الانتصاب صدرا اعظم والذي لم ينفصل عنه إلّا بعد رجوع سيدي محمد الخامس الى ملكه منذ عامين اي عندما بلغ المقري من العمر ١١٤ سنة

ومن اعماله اصدار الظهير السلطاني عندما كان وصيا على سيدي محمد الخامس منذ ربع قرن

ويقتضي الظهير اباحة بث الديانة المسيحة بين القبايل البربرية بالجنوب المغربي بواسطة المبشرين البروتسطانيين والكاتوليكيين ومنع الوعاظ المسلمين من الدفاع عن الدين القويم هناك

ومن اعماله مجاراة السياسة الفرنسية والموافقة على مبادئها طول المدة التي قضاها في الصدارة العظمى وءاخرها موالاة السلطان ابن عرفة صنيعة فرنسا المبغوض من الشعب المغربي باسره من اقصاه الى ادناه

التهامي القلاوي

اما القلاوي فحدث عنه ولا حرج فقد كان ملكا غير متوج وبيده الامر والنهي خصوصا بالجنوب المغربي حيث كان باشا مراكش عاصمة الجنوب المترامي الاطراف

فقد كان يقتل ويذبح ويتاجر في الرقيق بنوعيه الابيض والاسود ويستولى على ارزاق السكان خصوصا اصحاب التركات الكبرى ولا رقيب عليه ولا عتيد

وحدث مرة ان وبخه الملك (المصلح) على صنيعه نحو احرار المغرب فاجابه بوقاحة (لا امتثل لاوامرك ونواهيك و انى لا ازال عدوا لحزب الاستقلال وزعمائه في كل وقت وحين) فلم يكن من عاهل المغرب إلّا ان اطرده فخرج من القصر ذليلا حقيرا

وهذاهو السبب الاصلي للعداوة التي نجمت بينهما منذ ذلك الحين

و كان من الامر ان ذهب الڤلاوي الى باريس ودبر المؤامرة على خلع الملك واقصائه عن عرشه ردحا من الزمن ثم بعد الانقلاب وقرب رجوع السلطان الى عرشه جثى على ركبتيه بفرنسا نفسها امام سيده محمد الخامس طالبا منه العفو والسماح وترك عقابه على ما جنت يداه والامر يومئذ لله

وقبل نفي سيدي محمد الخامس زار الڤلاوي باريس وانعم عليه مسيو كوتي رئيس الجمهورية الفرنسية في موكب رسمي حافل بالوزراء بالصنف الاكبر من وسام الشرف بل قلده اياه بنفسه تقديرا لقيمته وخدماته لفرنسا بصدق واخلاص

الشيخ عبد الحي الكتاني

هذا الشيخ الطرقي من الرتبة الاولى هو الذي جمع علماء فاس لما مات مولاي يوسف وعرض عليهم نظريته بل نظرية مسيو ستيق المقيم العام وقتئذ بالمغرب الرامية الى حرمان ابن المتوفي وولي عهده مولاي الحسن من تولي عرش السلطنة وكذلك حرمان ابنه الثاني مولاي ادريس من تبوا عرش ابيه واسناد السلطنة الى ابنه الثالث سيدي (محمد الخامس) وغرض الشيخ من ذلك هو ابقاء السلطان تحت وصاية الصدر محمد المقري مدة اربعة اعوام الى ان بلغ رشده واظهر من الاقتدار على سياسة بلاده ما هو معروف عنه ويضرب به الامثال

وفي مدة الوصاية صدر الظهير السلطاني الانف الذكر الممضى من الوزير المقري نيابة من السلطان المولى عليه

ولخبث هذا الشيخ فقد منعه سيدي محمد الخامس من مقابلته منذ عهد بعيد

وفي عام ١٩٢٣ اثناء رحلتي الاولى للمغرب اقترح علي صديق لي الذهاب معه الى مركز البريد بفاس فرافقته وعندئذ ربط مخابرة مع الشيخ عبد الحي وقال له : ان ضيف المغرب الفقيه الطيب ابن عيسى يريد مقابلتكم (في حين انني لم اتذاكر معه في شان هذه المقابلة اصلا) فاجابه الشيخ بنعم واني مستعد لذلك تمام الاستعداد والمراد منكم استدعاءه الليلة للعشاء معنا ولما اراد صديقي دفع معلوم المخابرة الهاتفية اجابه المستخدم بقوله :

ان الشيخ عبد الحي لايدفع معلوم المخابرة لا طالبا ولا مطلوبا لانه تابع لقلم الاستعلامات . . .

ولما خرجت وذهبت في حال سبيلي وقصصت الحكاية على صديقي الصميم ومضيفي ومكرمي المرحوم الشهيد السيد محمد المقري (الذي مات اثناء اشغاله الشاقة المحكوم بها عليه)

قال لي : لا تذهب للشيخ ولا تتغذى معه لانه مبغوض من الشعب وصنيعة الاستعمار ولا حاجة تدعوك لمشاهدة مكتبته الحافلة لان معظم كتبها مسروقة من مكتبة جامع القرويين وغيرها من المكاتب

ومنذ اعوام انعقد في تونس موتمر الثقافة وحضره الشيخ عبد الحي كما حضره الشيخ الطيب العقبي الجزائري الذي وبخ الشيخ عبد الحي في ذلك المجتمع الكبير على موازرته للسياسة فرنسا الاستعمارية

وها هو الشيخ لعب دوره الاخير في مقاومة سيده وموافقة المرشال جوان والجنرال غليوم على نزع الملك من صاحبه واقصائه عن بلاده بعدما زار باريس وحظي بحسن الاستقبال من طرف مسيو كوتي رئيس الجمهورية الفرنسية الذي قلده الصنف الاكبر من وسام الشرف

والان اصبح مثاله الالتجاء الى فرنسا والاستقرار بها بقية حياته حيث لم يرض عنه سيده ملك المغرب كما عفى عن الباشا الڤلاوي في آخر مدة حياته

المقارنة بين عهدين

اليوم يحتفل المغرب بالعيد الثلاثين لجلوس ملك المغرب على عرش ابائه واجداده

وكانت الاحتفالات الاولى في عهد الوصاية عليه وهاهي احتفالات اليوم والايام الموالية له ستكون لها شان واي شان لوقوعها في عهد الاستقلال وانتهاء مدة الاحتفال

وهكذا تقلبات الزمان من حين الى ءان والامر لله محول الاحوال الى احسن حال

((O))

سفارة المغرب بتونس

تحتفل اليوم بعيد العرش

تقيم سفارة المملكة المغربية بتونس اليوم حفلتين احداهما صباحا على الساعة الثامنة بمبرة محمد الخامس (حي الفانية) والاخرى عشية على الساعة الخامسة بنهج لامي (حي البلفدير) حيث مقر السفارة المغربية



الفجر المنتظر

عصر الحضارة والتمدن عصر طغيان البشر !
اولا ترى ياصاحبي النيران تلتهم المجر ؟
او لاترى ياصاحبي هذي الجزائر في خطر ؟
اولا ترى احرار قبرص كيف القوا في سقر ؟
اولا تعي قول الغزاة لهم : كذا حكم القدر «؟»

❀❀❀

لاتضطرب ياصاحبي من بطشهم لاتنتحر
لاتضطرب من قولهم اذ هو قول المحتضر
بل سر مع الليل البهيم لكي ترى الفجر الاغر
فجر الجزائر فجر قبرص فجر حيفا المنتظر
اذ ذاك نحكي لنشئنا اعمالهم عند السمر

عمر السعيدي الغريبي

بقية الافتتاحية

تطور الاستعدادات

كان الاستعداد للحرب يتمثل في احضار الاسلحة الخفيفة كالسيوف والبنادق ثم تطورت الاسلحة الى الدبابات والقنابل اليدوية والطائرية ثم الى القنابل الذرية والهدروجينية ثم الى الصواريخ والكواكب الصناعية العجيبة

واخيرا الى انسحاب الجمهوريات السوفياتية من لجنتي نزع السلاح الاصلية والفرعية لان جميع المؤتمرات كانت بمثابة المؤامرات المنظمة والمجهولة ضدها بالخصوص ومقاومة نهوضها العلمي من جميع وجوهه ومن جهة اخرى سعي الولايات المتحدة في التكثير من اشياعها المتبعين لمنهجها السياسي وفي الطليعة دول الميثاق الاطلنطيكي

وكل انقلاب سياسي يكون في الغالب مصحوبا بضحايا وتلك الضحايا لا ذنب لها إلّا كونها تدافع عن حقها لنيل حريتها واستقلالها والتحافظ على سيادتها كاملة غير منقوصة

جمعيات الاغاثة

وفي كل الاقطار توجد جمعيات مختلفة الاسماء متفقة الغاية كجمعيات الهلال الاحمر التونسي والصليب الاحمر التي منها من لا تواسي إلّا الجانب الذي تميل اليه سياسة دولتها وان من الجمعيات من لا تدخل بلادا إلا بعد موافقة بلادها اولا ثم موافقة البلاد التي تقصدها ثانيا الامنعت من القيام بمامورتها

الرفق بالمخلوقات

كل الشعوب لها جمعيات للدفاع عن حقوق الرجال بل هناك جمعيات الرفق بالحيوانات ولكن هذه المؤسسات خيالية اكثر مما هى واقعية لا سيما جمعيات الدفاع عن حقوق الانسان اذ انها لم تنقذ مظلوما واحدا فيما اعتقد منذ عشرات السنين فهناك مايات الالاف من ضحايا الثورات الواقعة بالاقطار الارضية كهند الصين وقبرص وفلسطين ومدغشكر وماوماو ومن بينها ثورة الجزائر التي ماتزال الحرب قائمة بها ولا معارض يصدع بمبدا جمعيته

عوامل التهدئة

وكل دولة اذا حاربت شعبها تدعي انها تقوم بدور التهدئة وارجاع النظام الى سابق معتاده وحرب التهدئة التي تقوم بها القوات الفرنسية بالجزائر مدة تزيد عن ثلاثة اعوام (استغفر الله بل ربع ساعة لا كوست) ومحاولة ابادة شعب باسره يعد عشرة ملايين نسمة وتدمير قطر كامل بجباله وقراه ومدنه كل ذلك يعتبره المغالطون المتنطعون من وسائل التهدئة

كواكب النجاة

ولااقول سفينة النجاة لان عصر السفن قد فات وجاء وقت صنع الكواكب واحداث المخترعات كالصواريخ فكواكب النجاة هي التي سترجع البشرية عن غيها وتوقفها عند حدها وستبعث في العالم اجمع عوامل اليقظة والانتباه لفضل العلم على البشرية جمعاء بحيث لم يعد للمغالطات من تاثير على البسطاء والمغفلين في العصر الحاضر

الطيب ابن عيسى

المدير وصاحب الامتياز الطيب ابن عيسى

مطبعة الارادة - تونس
زنقة الرياض عدد ٤

«جـزائر قرقنـة» (٣)

بقلم الطيب ابن عيسى

العناية بقرقنة

ولعل وكالة الدولة للصحة تعني بتطهير المواجل

ومن الواجب على المجلس البلدي (المنتصب بصفاقس) جلب الماء من جهات اخرى لقرقنة دواما واستمرارا حتى لاتكون معطشة في غالب الاوقات

ناظور قرقنة

ولاتوجد بقرقنة فنارات غير فنار واحد (ناظور) بين بياضة ويسمى فنار برج العسكر فيما بين صفاقس ومليتة من الجزيرة الصغرى ومن المتوقع ان تحدث فنارات اخرى احدها بمدخل القنطرة فيما بين الجزيرتين الكبرى والصغرى والاخر بمرسى سيدي فرج حيث توجد محطة المركب البريدي المسخر والمحرك بالمازوت وهو في الوقت نفسه يحمل الركاب والبضايع ويغدو ويروح مرتين في الاسبوع ذهابا من صفاقس (السبت والثلثاء) ومرتين ايابا (الاحد والخميس) والثالث براس الجليجة حيث اخر نقطة من الجزيرة الكبرى شرقا

مراكب قرقنة

والمراكب الموجودة بجزائر قرقنة المعدة لحمل الركاب والبضائع والصيد البحرى بالخصوص على نوعين ما تحركها القلاعات الشراعية وعددها ما يقرب من الفين (من التي تتراوح حمولتها بين طنين فاكثر) وهناك ثلاثة مراكب تحرك بالمازوت وثلاثة بالليسانس

الصيد بقرقنة

ويكثر صيد البحر في فصلي الربيع والخريف بالخصوص ويقل في فصلي الصيف والشتاء وقد تبلغ كمية الحيتان الموسوقة الى صفاقس في اليوم احيانا الى ثلاثة او اربعة اطنان بحسب الطقس وصلوحية تسيير المراكب

والحوت المصطاد بالشرفيات (المصيدات القرقنية له اسماء كثيرة اشهرها الملو والقاروص والقطوس والسردوك والمنكوس وبو كشاش والشلبة والبوري والغزال والكحلة والشربوط الى غير ذلك من الانواع والاسماء اما القرنيط فمتكاثر جدا بقرقنة

والنشاف او الخفاف من اهم نتائج قرقنة البحرية وهو على نوعين ـ الرفيع ولونه اصفر بعد غسله وقد يبلغ قطر اسطوانته الى ستين صانتي ميتر والحجامي وهو لايكبر مثل النوع الاول ولا يتجاوز قطر دائرته الخمسة عشر صانتيميتر ولاينبت الا بين الاحجار واحيانا ينبت فوق صخرة ولونه طفلي

القرقنيون بحارون

ومعظم سكان قرقنة بالجزيرتين من البحارة خصوصا سكان الخرايب والعطايا (بالجزيرة الكبرى) ومليتة (بالجزيرة الصغرى)

الغواصون

ومن القرقنيين من يغوصون في البحر وحيث لا توجد هذه الصناعة بقرقنة فهم يباشرونها بمرسى صفاقس فقط وعددهم وافر

ورئيس المراسي القرقنية هو البحار الشهير السيد احمد هرماس

المواصلات البحرية والبرية

والمتعهد بربط المواصلات البحرية والبرية بين صفاقس وجزيرتي قرقنة هو السيد محمد بن الطيب بن سليمان الذي له مركبان مسخران بالمازوت وفي المدة الاخيرة تحسنت المواصلات نسبيا داخل الجزيرة الكبرى

الجزيرة الصغرى

مليتة

مليتة القرية الوحيدة بالجزيرة الصغرى الاهلة بالسكان وبها ومكتب عربي فرنسي يحتوي على اربعة اقسام وعدد تلامذته نحو المائة والخمسين وبمليتة جامع خطبة ومسجد

وفلاحة هذه الجزيرة زراعة الشعير واشجارها النخيل وانواع من العود الرقيق مثل التين والعنب وصناعتها صيد السمك وتجارتها ضعيفة جدا ولايوجد بمليتة مركز للبريد او الهاتف

وقرية مليتة متوسطة الموقع وبعيدة عن السواحل ومحاطة بالسباخ واحيانا تنقطع مواصلاتها تماما من جراء هطول الامطار كما وقع منذ ثمانية اعوام اذ غمرت المياه نفس مليتة بجميع مساكنها ومحلاتها حيث ارتفعت المياه الى نحو نصف ميتر حتى تسبب عن ذلك حدوث امراض معدية في فصل الصيف بما دعى الحكومة وقتئذ الى اقامة محجر صحي توقيفا لاصابات السخانة

وتوجد فسقية بمليتة عامة وفسقيات ومواجل خاصة.

ومواصلات الجزيرة الصغرى البحرية مع صفاقس بواسطة القوارب الشراعية القلاعية ومع الجزيرة الكبرى تارة تكون بواسطة الزوارق عند كثرة المياه واحيانا بواسطة الدواب او بالسير على الارجل.

الجزيرة الكبرى

تشتمل هذه الجزيرة على القرى الاتية:

اولاد يانق

اولاد يانق او بلاد يانق مركز المشيخة التي تقع في اول الجزيرة غربا فهي بمثابة القراطن شرقا فاحداهما اول نقطة من الغرب والاخرى اخر نقطة من الشرق وكما تحيط المياه باولاد يانق من ثلاث جهات كذلك تحيط بالقراطن من ثلاث جهات وكل من القريتين يعبر شبه جزيرة وبالقراطن وقعت الزوبعة في هذه الايام

و اولاد يانق جامع خطبة ومكتب به قسمان لتعليم اللغتين وعدد تلامذته نحو السبعين من بينهم اربعة فتيات وكتاب لتحفيظ القرءان الكريم.

وفلاحة القرية هي زراعة الشعير وبها النخيل والعود الرقيق كالتين والعنب وصناعتها صيد السمك وصنع الشوامي وتجارتها ضعيفة جدا ومنظرها البحري جميل وهواؤها نقي وبناءاتها عربية بحتة ولا بيوت بها.

مرسى سيدي فرج

وترتبط اولاد يانق بطريق غير معبد يبعد عن مرسى سيدي فرج بنحو ٢ ك.م وعن اولاد القاسم بنحو ٣ ك م

وبالقرية فسقية عامة احدثت عام ١٩٢٦ كما بها مواجل محبسة ومع ذلك فان جميعها تصير غير كافية في اعوام الجفاف بما يدعو الى جلب الماء من صفاقس بواسطة القوارب لكافة قرى الجزيرتين

اولاد القاسم

تشتمل مشيخة اولاد القاسم على اولاد بوعلي ايضا وبها جامع خطبة وقد جدد بناؤه منذ امد قريب وهو اجمل جامع بقرقنة الكبرى والعناية به متوفرة من طرف المحسنين في تعهد اصلاحه وبناء ميضة به ومسجد ومكتب عربي فرنسي به ثلاثة اقسام وعدد تلامذته يربو عن المائة والعشرين.

وفلاحتها وصناعتها وتجارتها ومناخها البحري كلها تشابه اولاد يانق

وتتصل بمرسى سيدي فرج بطريق مسافة ٣ ك. م وباولاد بوعلي بنفس الطريق مسافة ٣ ك م

اولاد بوعلي

باولاد بوعلي كان مركز الخلافة وقبلا كان بالكلابين ثم باولاد يانق ثم بالشرقي وفلاحة هذه القرية طفيفة وصناعتها فتل حبال الحلفة وصيد البحر من سمك ونشاف وتجارتها ضيقة وبها جامع خطبة ومكتب به ثلاثة اقسام للعربية والفرنسية وفسقية كبرى منظمة لها وللكلابين معا

وترتبط اولاد بوعلي بطريق الى الرملة مسافته دون الكيلومتر والى الكلابين بنحو ٢ كم.

ورود السلاح

انزلت طائرتان مشحونتان بالسلاح في حدود الساعة الرابعة من صباح يوم الجمعة اولاهما من انكلترا وثانيتهما من الولايات المتحدة الامريكية

وستتبع الشحنتين شحنات اخرى سترد من البلجيك واسبانيا وايطاليا كما هو المتوقع حيث رفعت العراقيل التي كانت تضعها فرنسا في طريق شراء تونس للاسلحة من الدول الاجنبية خشية استعمالها لفائدة تحرير الجزائر ولكن الدولتين الكبيرتين قد فتحت الباب فرفعت الحواجز في هذه الايام حتى لاتضطر تونس الى شراء السلاح من الدول الشيوعية او صديقاتها

الاشتراكات

فرنكات تدفع سلفا

١٥٠٠ عن سنة بالقطر التونسي

٢٠٠٠ عن سنة بالجزائر والمغرب

٢٥٠٠ عن سنة بجميع الاقطار ما يعادل

القدر والارسال يكون بواسطة

الحساب الجاري بالبريد ٨٢٩٤

او بشيك محال على بنك

الاعلانات

يتخابر في شانها مع الادارة

المراسلات

باسم صاحب الجريدة ومحررها:

الطيب ابن عيسى

نهج وزنقة القاش عدد ٢٦ بتونس